[418] صلى ا عليه وآله أنه قال: من صلى آخر ليلة من شهر رمضان عشر ركعات، يقرء في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة واحدة، و (قل هو ا أحد) عشر مرات، ويقول في ركوعه وسجوده عشر مرات: (سبحان ا والحمد ولا إله إلا ا وا أكبر)، ويتشهد في كل ركعتين ثم يسلم. فإذا فرغ من آخر عشر ركعات، قال بعد فراغه من التسليم: (أستغفر ا) ألف مرة، فإذا فرغ من الاستغفار سجد ويقول في سجوده: يا حي يا قيوم، يا ذا الجلال والإكرام، يا رحمان الدنيا والاخرة ورحيمهما يا ارحم الراحمين، يا إله الأولين والاخرين، اغفر لنا ذنوبنا، وتقبل منا صلاتنا وصيامنا وقيامنا. قال النبي صلى ا عليه وآله: والذي بعثني بالحق نبيا، إن جبرئيل أخبرني عن إسرافيل، عن ربه تبارك وتعالى أنه لا يرفع رأسه من السجود حتى يغفر ا له ويتقبل منه شهر رمضان، ويتجاوز عن ذنوبه، وإن كان قد أذنب سبعين ذنبا كل ذنب أعظم من ذنوب العباد، ويتقبل من جميع أهل الكورة التي هو فيها. فقال النبي صلى ا عليه وآله لجبرئيل عليه السلام: يا جبرئيل يتقبل ا منه خاصة شهر رمضان ومن أهل بلاده عامة ؟ فقال: نعم والذي بعثك، إنه من كرامته عليه وعظم منزلته لديه، يتقبل ا منه ومنهم صلاتهم وصيامهم وقيامنهم، ويغفر لهم ذنوبهم، ويستجيب لهم دعاءهم. والذي بعثني بالحق إنه من صلى هذه الصلاة واستغفر هذا الاستغفار يتقبل ا منه صلاته وصيامه وقيامه، ويغفر له ويستجيب له دعاءه لديه. لأنه ا تبارك وتعالى يقول في كتابه: (واستغفروا ربكم إنه كان غفارا) (1)، ويقول: (واستغفروا ربكم ثم توبوا إليه) (2)، وقال: (والذين إذا فعلوا فاحشة أو ظلموا أنفسهم ذكروا ا

_____

1 - نوح: 10. 2 - هود: 90.